

Distr.
GENERAL

UNEP/GPA/IGR.1/1/Add.1
30 July 2001

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاجتماع الحكومي الدولي لاستعراض تنفيذ
برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية
من الأنشطة البرية

الاجتماع الأول
مونتريال، كندا ٢٦-٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

إقرار جدول الأعمال

جدول الأعمال المؤقت الم مشروع

معلومات أساسية

١ - أعتمد برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية في مؤتمر حكومي دولي عقد خصيصاً لهذا الغرض، في وانشطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ (UNEP/LBA/IG.2/7)^(١). وقد قرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في مقره ١٩/٢٠ باء، المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٩، أن يجري الإستعراض الحكومي الدولي الأول لحالة تنفيذ برنامج العمل العالمي في عام ٢٠٠١، وطلب أيضاً إلى المدير التنفيذي القيام، بالتعاون مع الحكومات وهيئات الأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات ذات الصلة الأخرى، بتنظيم اجتماع لفريق خبراء من أجل تيسير التحضيرات لهذا الإستعراض.

٢ - ووفقاً للمقرر الذي تقدم، نظم المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً لفريق خبراء للتحضير للجتماع الحكومي الدولي الأول لاستعراض تنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية

.UNEP/GPA/IGR.1/1

*

(١) جميع الوثائق المشار إليها في جدول الأعمال المؤقت الم مشروع الحالي متوفرة أو سوف تتتوفر على الموقع بالشبكة "ويب سايت" لغرفة تبادل معلومات برنامج العمل العالمي وهي: www.gpa.unep.org.

30092001 29092001 K0135441

لدواعي الاقتصاد في النقلات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

من الأنشطة البرية، في لاهي، في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠. ويتوفر تقرير ذلك الاجتماع في الوثيقة UNEP/GPA/EG.1/8.

٣ - وعقب ذلك، طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في مقره ١٠/٢١ الصادر في شباط/فبراير ٢٠٠١، إلى المدير التنفيذي أن ينظم اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الأول في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، بمشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص وغيرها من أصحاب المصلحة والمجموعات الرئيسية، مع إيلاء الاهتمام الواجب لاستخدام وسائل مالية مبتكرة لتنفيذ برنامج العمل العالمي وتعزيز مشاركة الحكومات والقطاع الخاص والمؤسسات المالية الدولية وتنظيمات المجتمع المدني في التصدي لهذه القضية.

البند ١ - افتتاح الاجتماع

٤ - يقوم بافتتاح اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الأول لتنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، السيد كلاوس تويفر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، في تمام العاشرة من صباح يوم الاثنين ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ والسيد ديفيد أندرسون وزير البيئة الكندي ورئيس مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

البند ٢ - تنظيم الاجتماع

(أ) النظام الداخلي

٥ - يُطبق على الاجتماع النظام الداخلي لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك بعد إجراء جميع التعديلات الضرورية اللازمة.

(ب) انتخاب أعضاء المكتب

٦ - وكما جرت العادة، من المتوقع أن تتولى الحكومة المضيفة مهمة رئاسة الاجتماع. ويطلب إلى الاجتماع أيضاً أن ينتخب من بين المشاركين فيه ثلاثة نواب للرئيس ومقرراً. ويشكل هؤلاء الأعضاء مكتب الاجتماع.

(ج) تنظيم العمل

٧ - اقترح المدير التنفيذي على المكتب، ويقترح هذا الأخير بدوره على الاجتماع، أن ينقسم الاجتماع إلى ثلاثة أجزاء: جزء متعدد الأطراف المؤثرة في الأمر، من الاثنين ٢٦ إلى الأربعاء ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، للنظر في البنود من ١ إلى ٩ من جدول الأعمال المؤقت؛ وجزء وزاري/رفع المستوى في يومي الخميس ٢٩ وصباح الجمعة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، للنظر في البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت؛ وجزء ختامي يعقد بعد ظهرة يوم الجمعة، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، للنظر في البنود من ١١ إلى ١٣ من جدول الأعمال المؤقت.

- ٨ - ويقترح أن يعمل الاجتماع في جلسات عامة، وأن ينشئ ما يلزمه من الأفرقة العاملة الموضوعية. ويُطلب إلى الاجتماع أيضاً أن يحدد كيفية تقسيم عمله بين الأفرقة العاملة والجامعة العامة.

- ٩ - ويقترح كذلك، وكجزء لا يتجزأ من الاجتماع، أن يقوم ممثلو الدول الأعضاء في اتفاقيات البحار الإقليمية أو أماناتها، في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء، إذا أرادوا، بعرض برامج عملهم الإقليمية، لتنفيذ برنامج العمل العالمي أثناء الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٢، مع التركيز على الأنشطة الواقعية وفرص العمل لجميع الأطراف المؤثرة في هذا الأمر.

- ١٠ - ستكون لغات عمل الاجتماع هي اللغات العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية. وستوفر الأمانة الترجمة الفورية بهذه اللغات للجلسات العامة والأفرقة العاملة. وسوف توفر وثائق عمل الاجتماع بهذه اللغات.

البند ٣ - إقرار جدول الأعمال

- ١١ - ويتم جدول الأعمال المؤقت (UNEP/GPA/IGR.1/1)، كما اقترحه المدير التنفيذي، إلى الاجتماع للنظر فيه وإقراره. وتترد قائمة بالوثائق المتابعة للاجتماع بـ الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/INF.1.

البند ٤ - استعراض الإنجازات في تطبيق برنامج العمل العالمي، ١٩٩٥ - ٢٠٠١

(١) المستوى العالمي

- ١٢ - ستقوم الأمانة، وفقاً للفقرة ٧٧ من برنامج العمل العالمي، بتقديم تقرير يتضمن استعراضاً مقتضايا الإنجازات في تطبيق برنامج العمل العالمي، منذ اعتماده في عام ١٩٩٥، ومن منظور عالمي ليكون بمثابة أداة معايدة في رسم الطريق نحو المستقبل (UNEP/GPA/IGR.1/2). ويعتمد هذا التقرير المرحلي على جملة ركائز من بينها تقارير أعدتها الحكومات في إطار برنامج البحار الإقليمية والتقارير المقدمة من الشركاء الآخرين (مثل منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية). وتتاح جميع هذه التقارير على الموقع بالشبكة العالمية "ويب سايت" لغرفة تبادل معلومات برنامج العمل العالمي. وستقدم الأمانة أيضاً تحت البند ٦ من جدول الأعمال تقريراً مرحلياً عن أنشطة مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي أثناء الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠١ (UNEP/GPA/IGR.1/3).

- ١٣ - ويدعى الاجتماع إلى عقد مناقشة مختصرة للتقرير المرحلي المقدم من الأمانة لزيادة تحسينه ولتبادل الآراء والخبرات. وسوف تقدم الوثيقة المنقحة إلى الجزء الوزاري/رفع المستوى من الاجتماع.

- ١٤ - وسوف يلخص رئيس فريق الخبراء المشترك المعنى بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية الواردة في التقرير العالمي عن المصادر والأنشطة البرية التي تؤثر على نوعية واستخدامات البيئة البحرية والساحلية وبيئة المياه العذبة المرتبطة بها (فريق الخبراء المعنى بالجوانب العلمية لحماية البيئة البحرية ٢٠٠١، ٢٠٠١، ٢٠٠١ ب).

(ب) المستوى الإقليمي

١٥ - ومنذ إعتماد برنامج العمل العالمي في عام ١٩٩٥، تم، على الصعيد الإقليمي، التفاوض بشأن اتفاق واحد ملزم قانوناً تناول التلوث من الأنشطة البرية: البروتوكول المتعلق بالتلويث من المصادر والأنشطة البرية التابع لاتفاقية قرطاجنة لحماية وتنمية البيئة البحرية لمنطقة الكاريبي الكبرى. وسيقوم مثل لمنطقة الكاريبي الكبرى بعرض العملية والدروس المستفادة من وضع تلك الاتفاق والتفاوض بشأنه بوصف ذلك بياناً عملياً للتقدم المحرز على مستوى الإقليم. ومن المتوقع أيضاً أن يحضر مثل لمنطقة أخرى ويقدم تقريراً عن التصدي للتلوث من الأنشطة البرية. وفضلاً عن ذلك، سوف تناوح الاجتماع وثيقة تستعرض الاتفاقيات القائمة المازمة وغير المازمة المتعلقة بتنفيذ برنامج العمل العالمي .(UNEP/GPA/IGR.1/INF/2)

(ج) المستوى الوطني

١٦ - على سبيل البيان العملي للعملية والدروس المستفادة، سيقدم ممثلو البرازيل وكندا والاتحاد الروسي، تقارير عن تحضير وتنفيذ برامج عملهم الوطنية بشأن الأنشطة البرية. وستناح الفرصة للدول الأخرى، أيضاً، أثناء الاجتماع، لتبادل خبراتها وتعرض الجهد الذي بذلتها في التصدي لأنشطة البرية.

البند ٥ - خطة العمل الاستراتيجية لبرنامج العمل العالمي بشأن المياه المستعملة بالبلديات

١٧ - تعد تدفقات المياه المستعملة بالبلديات واحدة من أخطر التهديدات على التنمية الساحلية المستدامة على نطاق العالم. وسوف يتم عرض خطة العمل الاستراتيجية لبرنامج العمل العالمي الخاصة بالمياه المستعملة بالبلديات (UNEP/GPA/IGR.1/4)، التي أعدها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المونل) والمجلس التعاوني للإمداد بالمياه والمرافق الصحية، ويتم كذلك عرض تقرير مرحي بشأن تنفيذ الخطة. وقد أعدت خطة العمل الاستراتيجية هذه لزيادة تطوير التوجيهات المقدمة في برنامج العمل العالمي فيما يتعلق بمياه المجاري بإعتبارها فئة أساسية من فئات مصادر التلوث.

١٨ - وسوف يتم عرض نتائج ومتابعة اجتماعين بشأن التعاون الإقليمي في العمل المبتكر بشأن المياه المستعملة بالبلديات، وهذه النتائج من العناصر الرئيسية في خطة العمل الاستراتيجية للمياه المستعملة بالبلديات .(UNEP/GPA/IGR.1/INF/3).

١٩ - وستقدم الأمانة مشاريع التوصيات لصنع القرارات بشأن المياه المستعملة بالبلديات (UNEP/GPA/IGR.1/INF/4; UNEP/GPA/IGR.1/5)، وهي من العناصر الرئيسية الإضافية لخطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة بالبلديات. ويراد بمشاريع التوصيات هذه أن تكون بمثابة مبادئ موجهة للتوافق في الآراء حول النظم المناسبة والسليمة بيئياً لإدارة المياه المستعملة والاستثمارات المرتبطة بها. وتتضمن مبادئ رئيسية وقوائم فحص مشروحة بالمارسات والإجراءات الموصى بها، وتشمل ما هو مقترن منها لقرارات الاستثمار والشراكات بين القطاعين العام والخاص.

٢٠ - وسوف يُدعى الاجتماع لمناقشة النهج الشامل لخطة العمل الاستراتيجية بشأن المياه المستعملة بالبلديات لأهداف من بينها، التوصية، حسبما هو مناسب، بأن يتخذ نهج الخطة الاستراتيجية نموذجاً للتصدي لفئات مصادر أساسية أخرى مدرجة في برنامج العمل العالمي. وفضلاً، عن ذلك، سيطلب إلى الاجتماع أن يستعرض النهج المختار لوضع مشاريع التوصيات لصنع القرارات بشأن المياه المستعملة بالبلديات ولوهذا توصيات بشأن كيفية مواصلة تطويرها لتكون إرشادات عامة لنهج إدارة المياه المستعملة على نطاق العالم، وفقاً للسياسات والخطط الوطنية. وسيطلب إلى الاجتماع النظر في المتابعة اللازمة إقليمياً ووطنياً ومحلياً لدفع تنفيذ خطة العمل الاستراتيجية والتوصيات بشأن صنع القرارات.

البند ٦ - برنامج العمل المقترن للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦ لمكتب تنسيق برنامج العمل العالمي والمنظمات الشريكة، مع التكاليف الإشارية

٢١ - سوف تُعرض الأمانة البرامج والأنشطة الرئيسية التي يدعمها مكتب تنسيق برنامج العمل العالمي خلال الفترة ١٩٩٦ - ٢٠٠١، مع التركيز خاص على فترة السنين الأخيرة (UNEP/GPA/IGR.1/3). وسيتضمن العرض آلية غرفة تبادل المعلومات وبرامج العمل الوطنية لأنشطة البرية والدور المحتمل أن تؤديه المبادرات الطوعية في التصدي لأنشطة البرية.

٢٢ - وسيطلب إلى منظمات الأمم المتحدة الشريكة لعرض مساهماتها في تنفيذ برنامج العمل العالمي، بما في ذلك الصعوبات التي واجهتها والاحتياجات التي تتقصها. وعلى ضوء المشاورات الجارية، سترعرض أيضاً على الاجتماع ببرامج عمل منظمات أخرى شريكة، تشمل منظمة الصحة العالمية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (مياه المجارير) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) (المغذيات) واللجنة الأفيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)/اللجنة الأفيانوغرافية والاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (التغيير المادي وتدمير الموارد) وتتضمن هذه البرامج في إضافة برسم الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/6/Add.1.

٢٣ - سيتم عرض تحليل للمنهجيات المستخدمة في التصدي لأنشطة البرية على المستوى الإقليمي، شاركت في إعداده الأمانة والاتحاد العالمي للحفظ (الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعية والموارد الطبيعية) (UNEP/GPA/IGR.1/INF/5) وستعرض أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمية، في دعم تنفيذ برنامج العمل العالمي (UNEP/GPA/IGR.1/INF/6). وبالإضافة إلى ذلك، تناح للبلدان الراغبة ومرفق البيئة العالمية الفرصة لعرض على هامش الاجتماع، مشاريع مختارة يدعمها مرفق البيئة العالمية وتساهم في تنفيذ برنامج العمل العالمي.

٢٤ - سوف تُعرض الأمانة مشروع برنامج العمل للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦ مع التكاليف الإشارية لتنفيذ برنامج العمل العالمي، ويشمل الأهداف وتركيز السياسة العامة والاستراتيجية والأنشطة الرئيسية والروابط الأساسية والتمويل اللازم للتنفيذ خلال فترة خمس سنوات (UNEP/GPA/IGR.1/6). ويعرض برنامج العمل على مستويات تمويل مختلفة (أدنى ومتوسط وملائم) تركز على فئات المصادر ذات الأولوية التالية لبرنامج العمل العالمي: مياه المجارير والتعديل المادي وتدمير الموارد، وربما المغذيات (تبعاً لمستوى التمويل).

٢٥ - سيُطلب إلى الأطراف المؤثرة الأخرى في برنامج العمل العالمي أن تقدم، إذا شاءت، بياناً بمساهماتها في تنفيذ البرنامج خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٢.

٢٦ - وسوف يدعى الاجتماع للنظر في برنامج العمل للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٦ لتنفيذ برنامج العمل العالمي وتنقيحه، حسب الاقتضاء، ثم يحال إلى الجزء الوزاري/رفع المستوى من الاجتماع للتصديق عليه وإلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة للنظر فيه كذلك.

البند ٧ - تحسين تنفيذ برنامج العمل العالمي عن طريق تحسين إدارة البحر

٢٧ - سوف يدعى الاجتماع إلى النظر في التالي:

(أ) منابر الأطراف المؤثرة المتعددة لاستحداث إجراءات وتحسين التنسيق؛

(ب) تحسين التعاون والتتفيد بين الاتفاقيات البيئية العالمية والإقليمية؛

(ج) التعاون الأقليمي بين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى؛

(د) دور تظميمات المجتمع المدني والحكومات المحلية؛

(هـ) دور لجان أحواض الأنهر وإدارات المناطق الساحلية.

٢٨ - قد تستفيد هذه المناقشات، على وجه التحديد، من برامج البحر الإقليمية، ويتم فيها النظر في مدى ما توفره النهج الإقليمية المنسقة فمن فرص واقعية لتحسين تنفيذ الولايات العالمية، من ناحية، وتعزيز الفعالية وتوفير قدر كبير في الجهد الوطني، من ناحية أخرى.

٢٩ - وسيُطلب إلى الاجتماع أيضاً أن ينظر في الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/7 التي توجز بعض الخيارات المتعلقة بالتدابير المحددة اللازمة لتحسين إطار الإدارة الساحلية والبحرية الحالية لغرض التعجيل بتنفيذ برنامج العمل العالمي على المستويات العالمية والوطنية والإقليمية. وسوف ترسل هذه الوثيقة بصورتها المعدلة في الاجتماع إلى الجزء الوزاري/رفع المستوى.

٣٠ - وسوف يدعى الاجتماع للموافقة على توصيات محددة بشأن كيفية تنسيق برنامج العمل العالمي ونجمه في الاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف ذات الصلة بإدارة المحيطات والنظر، في ذلك السياق، في دور الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى وتظميمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ولجان أحواض الأنهر في تنفيذه.

٣١ - وبناء على ما تقدم، سوف يدعى الاجتماع إلى الموافقة على عناصر وتوصيات يلزم إدراجها في مشروع إعلان مونتريال بشأن حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، الذي ينتظر أن ينظر فيه ويعتمده الجزء الوزاري/رفع المستوى.

البند ٨ - خلق شراكات وتمويل تنفيذ برنامج العمل العالمي

٣٢ - ستعتمد المناقشات في هذا البند من جدول الأعمال على جملة أمور من بينها الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/8 التي توجز بعض الخيارات المتعلقة بالتدابير المحددة الضرورية لضمان استدامة التمويل لتنفيذ برنامج العمل العالمي؛ ومداولات ونوصيات حلقة عمل البنك الدولي/برنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن تعزيز استدامة التمويل لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية (لاهـاي، ٩ - ١١ تموز/ يوليه ٢٠٠١) (UNEP/GPA/IGR.1/INF/7) وضع إطار للموضوع في سياق مبادرة الأمم المتحدة بشأن التمويل من أجل التنمية وأنشطة ذات الصلة الأخرى.

٣٣ - وفي إطار كل من البنود الفرعية المدرجة أدناه، سيطلب من الاجتماع الموافقة على عناصر أو توصيات يتم إدراجها في مشروع إعلان مونتريال بشأن حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، لكي ينظر فيه ويعتمده الجزء الوزاري/رفع المستوى.

(أ) الشروط الازمة لنجاح تطبيق التدابير المالية المناسبة

٣٤ - سيُدعى الاجتماع إلى النظر في بعض الشروط الرئيسية الازمة لنجاح تمويل المشاريع التي تتصدى لأنشطة البرية، والتي يمكن أن تشمل: بناء الثقة بين جميع الأطراف المؤثرة في الأمر (تحقق على سبيل المثال بضمان الشفافية في المشاريع المنفذة)؛ وبناء القدرات لتعيين المشاريع وصياغتها والتفاوض بشأنها وتنفيذها؛ وتوفير تكنولوجيات بديلة وخيارات إدارية؛ وتحفيز الأخطار وتوفير الضمانات المالية؛ وتعزيز الاستدامة طويلة الأجل والظروف المستقرة للاستثمار.

(ب) دور الحكومات والقطاع الخاص وقطاع التمويل وتنظيمات المجتمع المدني

٣٥ - وسوف يُدعى الاجتماع لمناقشة كيفية تعزيز الترتيبات المالية التقليدية وزيادتها، عند الحاجة، بالطرق المناسبة وتوليد موارد مالية إضافية وجديدة (وتشمل عن طريق الشراكات بين القطاعين العام والخاص) على المستويات المحلية والإقليمية والدولية. وسيطلب إلى الاجتماع أيضاً أن يوصي بترتيبات مالية ملائمة تماماً للتطبيق على نطاق أوسع وزيادة التطوير.

٣٦ - وسيُدعى الاجتماع أيضاً للنظر في إشراك مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصارف التنمية الإقليمية وغيرها من الآليات المالية الدولية، في تمويل الأنشطة والمشاريع التي تساهم في تنفيذ برنامج العمل العالمي على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

٣٧ - كما سيُدعى الاجتماع إلى النظر في إشراك القطاع الخاص وتنظيمات المجتمع المدني كذلك في تنفيذ برنامج العمل العالمي.

(ج) تشغيل ترتيبات مالية مناسبة من أجل الحماية البيئية

٣٨ - سيُدعى الاجتماع إلى صياغة توصيات وتحديد الدروس المستفادة، إضافةً إلى وضع مجموعة مختارة من النماذج الواقعية التي يمكن تكرار تطبيقها. وسوف تشمل التوصيات جملة أمور من بينها،

سبل ووسائل تعزيز قدرة القطاع العام للعمل مع مؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص وتنظيمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وكيفية اشراكها وإزامها بتنفيذ برنامج العمل العالمي.

البند ٩ - التوصيات التي يُنتظر أن تُحال إلى الجزء الوزاري/رفع المستوى

٣٩ - وبناءً على مشروع التقرير، سوف يناقش الاجتماع ويافق على توصيات ومعلومات ووثائق لكي تُعتمد وتحال إلى الجزء الوزاري/رفع المستوى، تقوم على أساس مداولات الجزء من الاجتماع المتعلق بالأطراف المؤثرة المتعددة (من اليوم الأول إلى الثالث).

البند ١٠ - الجزء الوزاري/رفع المستوى وإعلان مونتريال بشأن برنامج العمل العالمي

٤٠ - سيفتح رئيس الاجتماع هذا الجزء الوزاري/رفع المستوى حيث يسلط الضوء على جدول الأعمال البيئي العالمي الحالي من زاوية علاقته ببرنامج العمل العالمي.

٤١ - وسيخاطب الاجتماع السيد كلاوس توبفر المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤٢ - وسوف يدعو الرئيس مقرر الاجتماع والرئيس المشارك إلى تقديم تقرير عن القضايا الرئيسية والاستنتاجات والتوصيات المستقة من أعمال الأيام السابقة.

٤٣ - وبناءً على المناوشات الماضية المثارة في الجزء المتعلق بالأطراف المؤثرة المتعددة، وعلى أساس الوثائقين UNEP/GPA/IGR.1/7 و UNEP/GPA/IGR.1/8، سيدعى الاجتماع إلى النظر في الموضوعات التالية:

(١) تحسين تنفيذ برنامج العمل العالمي عن طريق تحسين الإدارة الساحلية والبحرية (الوثيقة UNEP/GPA/IGR.1/7)

٤٤ - وقد تكون القضية الأولى التي يمكن أن ينظر فيها الجزء الوزاري/رفع المستوى هي التدابير المحددة الضرورية لتحسين الإطار الحالي للإدارة الساحلية والبحرية لغرض التعجيل بتنفيذ برنامج العمل العالمي.

٤٥ - وفي سياق ما نقدم، سوف يدعى الاجتماع إلى النظر في بعض أو جميع المواقف الرئيسية التالية: كيفية إدراج (تنسيق) برنامج العمل العالمي، بفعالية أكثر، في ولايات وخطط عمل منظمات الأمم المتحدة، والاتفاقيات العالمية والإقليمية والاتفاقات البيئية متعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية، وتشمل مرفق البيئة العالمية والبنك الدولي؛ وكيفية تيسير التعاون الدولي والروابط المشتركة بين المبادرات والاتفاقيات والمنظمات ذات الصلة بإدارة أحواض مستجمعات مياه الأنهر والبيئة الساحلية والبحرية؛ وكيفية تقوية قدرات برامج البحر الإقليمية، على تنفيذ برنامج العمل العالمي؛ وكيفية تحسين التعاون الشامل للقطاعات فيما بين الاتفاقيات والمنظمات الإقليمية مثل برنامج البحر الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الإقليمية للجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمات مصائد الأسماك الإقليمية، ومنظمات الصحة الإقليمية والمنتسبات الوزارية الإقليمية واللجان الاقتصادية ومصارف التنمية؛ وكيفية إدراج (تنسيق) برنامج العمل العالمي في

خطط التنمية الوطنية أو الإقليمية أو المحلية وخلق روابط مع التزامات كل منها في إطار الاتفاقيات الإقليمية أو العالمية؛ وكيفية تيسير مشاركة الأطراف المؤثرة مشاركةً مكثفةً وعلى جميع المستويات وضمان التزامها بتنفيذ برنامج العمل العالمي؛ ولاسيما في أوساط القطاع الخاص والمؤسسات المالية وتنظيمات المجتمع المدني؛ وكيفية تقديم نتائج اجتماع الاستعراض الحكومي الدولي الأول لتنفيذ برنامج العمل العالمي للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢، والعملية الاستشارية غير الرسمية للأمم المتحدة المعنية بالمحيطات وقانون البحر وآليات التنسيق الدولية الأخرى المناسبة.

(ب) تعبئة الموارد الضرورية، وعلى وجه التحديد الموارد المالية
للتصدي لأنشطة البرية (الوثيقة (UNEP/GPA/IGR.1/8

٤٦ - وأهم قضية يمكن أن ينظر فيها الاجتماع قد تكون هي قضية التدابير المحددة اللازمة لضمان استدامة التمويل لتنفيذ برنامج العمل العالمي على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

٤٧ - وبعد نقص الموارد المالية واحداً من العقبات الرئيسية أمام تنفيذ برنامج العمل العالمي. كما أن قلة المعرفة بالقيم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للموارد البحرية والساحلية والخدمات التي توفرها إضافةً إلى عدم معرفة الخيارات البديلة والإجراءات المتوفرة للتتصدي لمصادر التلوث البرية، كلها تؤدي إلى تحجيم العمل وتساهم في إضعاف الوعي العام بضرورة تنفيذ برنامج العمل العالمي.

٤٨ - وسوف يُدعى الاجتماع لمناقشة بعض أو جميع الموضوعات الرئيسية التالية: ألوار كل من الحكومات والقطاعات الخاصة والمالية وتنظيمات المجتمع المدني والمجتمع الدولي في تمويل تنفيذ برنامج العمل العالمي (مثلاً، تشجيع التمويل الجزئي والإصلاحات التمويلية والمالية وزيادة الشفافية والمساعدة وتوفير بيئة تمكينية للاستثمار)؛ وكيف تتمكن المؤسسات المالية والدولية والقطاع الخاص من العمل بشكل أكثر فاعلية مع برنامج البحر الإقليمية في تنفيذ برنامج العمل العالمي؛ وكيف يدعم مرافق البيئة العالمية والبنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية الأخرى تنفيذ برنامج العمل العالمي وتساهم فيه؛ وكيف تتم تقوية قدرات القطاع العام بما في ذلك السلطات المحلية في البلدان النامية للعمل جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص وشركات الاستثمار الكبيرة (مثلاً، عن طريق بناء القدرات المتصلة بالحلول التكنولوجية والمؤسسية والإدارية)؛ والخطوات التي يلزم اتخاذها لتعبئة موارد مالية جديدة وإضافية لتنفيذ برنامج العمل العالمي.

٤٩ - وسوف يطلب من الاجتماع أيضاً أن يناقش الدور الذي ينبغي أن يقوم به برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب تنسيق برنامج العمل العالمي ويتفق عليه، بما يتوافق مع دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الحافظ البيئي وال وسيط الأمين في الترويج لاستدامة التمويل لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية. فعلى سبيل المثال هل يمكن استخدام آليات غرفة تبادل المعلومات في متابعة وزيادة شفافية الاستثمارات المتصلة بتنفيذ برنامج العمل العالمي وبالتالي المساهمة في تعبئة الموارد؟

٥٠ - وبالإضافة إلى الموضوعين الرئيسيين اللذين يتصدى لهما الجزء الوزاري/رفع المستوى، سيدعى الوزراء أو ممثوهم أيضاً، ضمن جملة أمور، إلى النظر، حسب الاقتضاء، في توصيات الجزء المتعلق بالأطراف المؤثرة المتعددة والتصديق عليها؛ وتأييد النهج الشامل لخطة العمل الاستراتيجية للمياه المستعملة بالبلديات وضمان أن يستخدم هذا النهج نموذجاً في التصدي لغذائات المصادر الأخرى ذات الأولوية؛ وتأييد نهج لوضع مشروع توصيات لصنع القرارات بشأن المياه المستعملة بالبلديات كتوجيهات

عامة لنُهُوج إدارة المياه المستعملة على نطاق العالم، وفقاً للسياسات والخطط الوطنية، والتصديق على البرنامج (المنقح) لبرنامج العمل العالمي للفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٢.

٥١ - وسوف يعرض على الاجتماع مشروع إعلان مونتريال بشأن حماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية. وسيُدعى الاجتماع إلى اعتماده مع التعديلات حسبما هو مناسب. ومن المتوقع أن يركز الإعلان على تحسين تنفيذ برنامج العمل العالمي عن طريق تحسين الإدارة الساحلية والبحرية وخلق شراكات وتمويل لتنفيذ برنامج العمل العالمي.

٥٢ - سيقوم رئيس الاجتماع والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة باختتم الجزء الوزاري/رفع المستوى.

٥٣ - ثم بعد ذلك يتم استئناف الجزء المتعلق بالأطراف المؤثرة المتعددة.

البند ١١ - مسائل أخرى

٥٤ - قد يقرر الاجتماع أن ينظر في أي أعمال أخرى متصلة بحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية وبرنامج العمل العالمي.

البند ١٢ - اعتماد تقرير الاجتماع

٥٥ - يقدم المقرر مشروع تقرير الاجتماع وسيُدعى الاجتماع إلى اعتماده مع التعديلات حسبما هو مناسب.

البند ١٣ - اختتام الاجتماع

٥٦ - من المتوقع أن يختتم الرؤساء المشاركون الاجتماع في الخامسة مساء الجمعة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.
